

أوهام وظلال



أتيت على حرٍ من الجمر

وبى شوق العاشقين

.....

أتيت يعذبني لقايا بعيد

ويورقني الحنين

.....

أتيت وبى

شوق أحلام السنين

أتيت متعبا

بهوايا

ومحترق الجبين

متى؟

يا حلمي يا عمري

يا سرّ الوجود

.....

إذا ما بعدنا

وصار

كل منّا شريد

.....

يأتي سؤال

هل إنتهينا

من جديد

.....

أم أنها دمة

سالت

وتأبى المزيد

.....

أى حُلْمٍ

صار فى أحلامى

هو أنت

إنى أحبك

إن ساد صمتى

أو نطقت

.....

هل بحبى بعد هذا

قد علمت

.....

بعد أن أدمانى شوقى

وأحترقت

فى حياةٍ

لا أرى فيها

ألا أنت

.....

ماذا عنك

أراغبُ أنت يا

حلم الأمسيات

ماذا عنك

يا حاضرًا فى خيالى

وفى غدى أت

.....

ماذا عنك

أترضى أنت الشتات

أضحى العمر اليوم

بعضاً من ليالينا رفات

.....

هل ستأتى اليوم أم

تلك عندى أمنيات

.....

يا حبيبى

وهواك لحناً تشدوه الطيور

.....

يا حبيبى

وأنت بيرقى من نارٍ ونور

.....

متى ستزهر يا أحلى

بساتين الزهور

.....

كفاك....كفاك

يا شراعا بقلبي يدور

.....

تلك كلمة

قالها قلبي الغريق

.....

في حبّك الحالم

أملا الآ يفيق

.....

من حلم حبّك

ليته دوما رفيق

.....

أتى العمر وراح

والعمر لو تدرى بريق

.....

إن شَعَّ يوما يا حبيبي

سوف يطفئه الطريق

.....

يا حبيبي

لا تدعني بين أوهام السؤال

.....

إن رغبتي

فأن حبك فوق كل احتمال

.....

وإن زهدت

فليس هذا إن اردت بالمحال

لكن قلبي

قد تعلّق فيك بالامال

.....

وسكنت داري

سكنت أنت

لا جدال

.....

يا حبيبي

متى ستصدق

فيك أحلام اللقاء

.....

يا حبيبي

وانت أنت

بك ليالينا صفاء

إن قلبى بيدك
وعيونك نجمة مساء

.....

إن وددت الحب سوف
أمتلك نجم السماء
وإن هجرت
احلام السنين تضيع هباء

.....

هذا كلّ ما عندى
تلك هى أمنياتى

.....

أن تكون الحبّ
أنت

أن تكون في حياتي

.....

أن تكون مثل قلبي

ساكننا في عمق ذاتي

.....

أن تكون في خيالي

في قيامي

في سباتي

.....

هذا كل ما عندي

وأنت أغلى أمنياتي